

حب سورة الإخلاص

كان هناك رجل من الأنصار، يصلى بالناس إمامًا فى مسجد قِبَاء، وكان كلما صلى بهم قرأ: قل هو الله أحد حتى يفرغ منها، ثم يقرأ معها سورة أخرى، ويداوم على ذلك فى كل ركعة.

فقال له أصحابه: إنك تفتح بهذه السورة، ثم لا ترى أنها تكفى لإتمام الصلاة حتى تقرأ بسورة أخرى. فإما أن تقرأ بها، وإما أن تتركها وتقرأ بأخرى. فقال: ما أنا بتاركها.. إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت، وإن كرهتم تركتكم. فتمسكوا به؛ لأنهم كانوا يرون أنه من أفضلهم، وكرهوا أن يؤمهم غيره.

فلما أتاهم النبى صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر، فقال: (يا فلان، ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك؟ وما حملك على لزوم هذه السورة فى كل ركعة؟) قال: إني أحبها. فقال صلى الله عليه وسلم: (حُبُّك إياها أدخلك الجنة).